

عيد رعية البطريكية في مدينة بئر السبع

ترأس صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يوم الجمعة الموافق 18 شباط 2022 (يعادله 5 شباط حسب التقويم الشرقي) خدمة القداس الإلهي للرعية الأورثوذكسية الروسية في مدينة بئر السبع عاصمة النقب جنوب إسرائيل، في بيت الصلاة المُستأجر مؤقتاً لخدمة الرعية وإقامة الصلوات، حتى يتم بنعمة الرب بناء كنيسة مكرسة على إسماء أبو البطاركة إبراهيم، القديس صفرونيوس بطريك أورشليم والشهداء المكابيين.

شارك غبطة البطريك في خدمة القداس الإلهي سيادة متروبوليت الناصرة كيريوس كيرياكوس، سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس أريسترخوس، قدس الأرشمندريت إغناطيوس الرئيس الروحي لدير الرعاة، قدس الأرشمندريت خريسوستوموس الرئيس الروحي لدير قانا الجليل، قدس الأرشمندريت سيراфيم، قدس الأب سمعان من مطرانية الناصرة، قدس الأب اليكساندر سايفيتش الكاعن المناوب لرعية بئر السبع.

رتلت جوقة الرعية من أبناء الرعية الروسية خدمة القداس الإلهي باللغات السلافية، اليونانية والعربية بقيادة رئيس أساقفة مادبا كيريوس أريستوفولوس الرئيس الروحي للرعية.

يُذكر ان هذه أول خدمة قداس الهي بطريكي في مدينة بئر السبع بعد مرور سبعين عاماً. مع أنه في مقبرة البلدة القدية في بئر السبع توجد مدافن مسيحية من القرن التاسع عشر إلا أنه لا يوجد دليل على إقامة قداس بطريكي حتى عهد البطريك الأورشليمي تيموثاوس عام 1947، وقتها هاجر المسيحيون من البلدة وسكنوا في مناطق أخرى.

خلال القداس الإلهي قرأ كاهم الرعية كلمة غبطة البطريك الروحية مترجمة للغة الروسية.

بعد القداس الإلهي أعد سيادة رئيس أساقفة مادبا كيريوس أريستوفولوس مادبة غذاء على شرف صاحب الغبطة والوفد المرافق له. وكان من بين المدعوين كاهن رعية اللاتين في بئر السبع الأب رومان.

على مائدة المحبة القى سيادة المطران أريستوفولوس كلمة لهذه المناسبة:

صاحب الغبطة أبانا وسيدنا

أشعر بتأثر كبير في داخلي وأنا أعيش هذه اللحظة التاريخية بحضوركم يا صاحب الغبطة فيما بيننا لمباركتنا ودعمنا في تأسيس رعيةً للناطقين بالروسية، في منطقة نائية بعيدة عن المدينة المقدسة، حيث لم يتم قبول وجود المسيحيين الأرثوذكس بشكل كامل داخل المجتمع المحلي. اليوم بالذات يا صاحب الغبطة مع الوفد البطريركي المٌبجل، أود أن أعبر عن امتناني مرة أخرى، فمنذ اللحظة الأولى التي طلبت فيها أخذ بركتكم الأبوية في كانون الأول (ديسمبر) 2008 للمجيء إلى مدينة بئر السبع، قمت بدعمي وقدمت لي النصائح وكنتم عزاني في أوقاتي الصعبة. وعندما جاء الحدث السعيد الذي فيه عشنا تأسيس الرعية رسميًا مع الاحتفال بالقداس الإلهي في عيد العنصرة عام 2017، قمت آنذاك وبرغبة شديدة بتمويل إيجار بيت الصلاة الأول للرعية هنا. وعندما إشتدت الحاجة وإزداد عدد أبناء الرعية لحوالي سبعين عائلة ، قمت مرة أخرى بدعمنا بتمويل إيجار بيت الصلاة الحالي.

أرفع كأس شرف غبطتكم، وأتمنى من أعماق قلبي أن يمكنكم الله القدير من وضع جراً الأساس قريبًا وتكريس الكنيسة المقدسة الجديدة، التي ستكون حصنًا لبطريركتنا في مدينة البطريرك إبراهيم وملجأً روحياً للمسيحيين الأرثوذكس الذين يعيشون فيها.

مكتب السكرتارية العامة